

كتاب التـوحـيد الـباب (٣٣) | برنامـج تمكـين مـهام الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحـمه الله بـاب قول الله تعـالـى وـعـلـى الله فـتوـكـلـوا انـكـنـتم مـؤـمـنـين مـقـصـودـ التـرـجـمـة بـيـانـ انـالـتـوـكـلـ عـبـادـةـ لـلـهـ مـقـصـودـ
الـتـرـجـمـةـ بـيـانـ انـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ عـبـادـةـ لـهـ - 00:00:00

وـتـمـ المـصـنـفـ بـهـذـهـ التـرـجـمـةـ اـرـكـانـ الـعـبـادـةـ الـثـلـاثـةـ وـتـمـ المـصـنـفـ بـهـذـهـ التـرـجـمـةـ اـرـكـانـ الـعـبـادـةـ الـثـلـاثـةـ فـانـهـ كـمـ تـقـدـمـ الـمـحـبـةـ وـالـخـوـفـ
وـالـرـجـاءـ فـانـهـ كـمـ تـقـدـمـ الـمـحـبـةـ وـالـخـوـفـ وـالـرـجـاءـ وـتـقـدـمـ الـاـولـانـ فـيـ تـرـجـمـتـيـنـ مـتـقـدـمـتـيـنـ - 00:00:26

فـابـتـدـأـ بـالـمـحـبـةـ ثـمـ اـتـبـعـهـ بـالـخـوـفـ ثـمـ عـقـدـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ لـلـاـشـارـةـ إـلـىـ الـرـجـاءـ فـانـ التـوـكـلـ لـاـ يـكـوـنـ لـاـ مـنـ يـرـجـوـ اللهـ فـانـ التـوـكـلـ لـاـ يـكـوـنـ لـاـ
مـنـ يـرـجـوـ اللهـ وـاـخـتـارـ المـصـنـفـ - 00:00:56

الـاـشـارـةـ إـلـىـ الـرـجـاءـ بـالـتـوـكـلـ وـاـخـتـارـ المـصـنـفـ الـاـشـارـةـ إـلـىـ الـرـجـاءـ بـالـتـوـكـلـ لـاـنـ التـوـكـلـ حـقـ مـتـمـحـضـ لـلـهـ لـاـ
يـكـوـنـ لـغـيـرـهـ لـاـنـ التـوـكـلـ حـقـ مـتـمـحـضـ لـلـهـ لـاـ يـكـوـنـ لـغـيـرـهـ - 00:01:25

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـوـلـهـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـذـيـنـ اـذـ ذـكـرـ اللـهـ وـجـلـتـ قـلـوبـهـمـ الـاـيـةـ قـوـلـيـ ياـ اـيـهـاـ النـبـيـ حـسـبـكـ اللـهـ وـمـنـ
اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـقـوـلـهـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ - 00:01:55

هـوـ حـسـبـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ قـالـهـاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ حـيـنـ الـقـيـ فـيـ النـارـ وـقـالـ نـهـيـ مـحـمـدـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ النـاسـ قـدـ جـمـعـوـاـ لـكـمـ فـاـخـشـوـهـمـ فـزـادـهـمـ اـيـمـانـاـ وـقـالـوـاـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ - 00:02:17
الـوـكـيلـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ خـمـسـةـ اـدـلـلـاـلـاـلـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ اللـهـ فـتـوـكـلـواـ اـنـكـنـتـمـ
مـؤـمـنـيـنـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ تـعـلـيقـ الـاـيـمـانـ عـلـىـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ - 00:02:37

فـيـ تـعـلـيقـ الـاـيـمـانـ عـلـىـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـمـنـ تـوـكـلـ عـلـىـهـ فـهـوـ مـؤـمـنـ بـهـ فـالـتـوـكـلـ عـبـادـةـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ
الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ. فـالـتـوـكـلـ عـبـادـةـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ - 00:03:02

وـالـدـلـلـيـلـ الثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـذـيـنـ ذـكـرـ اللـهـ الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ تـامـاـهاـ
وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـوـنـ فـذـكـرـ التـوـكـلـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ الـمـدـوـحـيـنـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـذـكـرـ التـوـكـلـ - 00:03:23

صـفـةـ مـمـدـوـحةـ مـنـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـمـاـ مـدـحـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ اـفـعـالـ الـعـاـمـلـيـنـ فـهـوـ عـبـادـةـ وـمـاـ مـدـحـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ اـفـعـالـ الـعـاـمـلـيـنـ
فـهـوـ عـبـادـةـ فـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ عـبـادـةـ وـالـدـلـلـيـلـ الثـالـثـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ياـ اـيـهـاـ النـبـيـ حـسـبـكـ اللـهـ - 00:03:51

الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ حـسـبـكـ اللـهـ ايـ كـافـيـكـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ حـسـبـكـ اللـهـ ايـ كـافـيـكـ فـاـذـاـ
كـانـ هـوـ الـكـافـيـ فـاـنـهـ مـسـتـحـقـ وـحـدـهـ لـلـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ - 00:04:16

فـاـذـاـ كـانـ هـوـ الـكـافـيـ فـاـنـهـ وـحـدـهـ هـوـ مـسـتـحـقـ لـلـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـذـكـرـ الـكـافـيـةـ فـيـ الـاـيـةـ اـغـرـاءـ لـلـعـبـدـ بـطـلـبـ تـوـكـلـهـ عـلـىـ اللـهـ فـذـكـرـ الـكـافـيـةـ فـيـ
الـاـيـةـ اـغـرـاءـ ايـ دـعـوـةـ لـلـعـبـدـ بـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ. وـالـدـلـلـيـلـ الـرـابـعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:04:40

مـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ حـسـبـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ اـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ كـافـيـهـ اـنـ مـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ
الـلـهـ فـهـوـ كـافـيـهـ فـالـكـافـيـةـ جـزـاءـ الـمـتـوـكـلـيـنـ - 00:05:04

فـالـكـافـيـةـ جـزـاءـ الـمـتـوـكـلـيـنـ وـحـصـولـ الـثـوابـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـرـهـانـ عـلـىـ اـنـهـ عـبـادـةـ
فـالـتـوـكـلـ عـبـادـةـ وـالـاـخـرـ اـنـ تـحـصـيلـ الـكـافـيـةـ مـشـرـوـطـ بـوـجـودـ التـوـكـلـ اـنـ تـحـصـيلـ الـكـافـيـةـ مـشـرـوـطـ بـوـجـودـ التـوـكـلـ - 00:05:27
وـالـعـبـدـ مـأـمـورـ اـنـ يـسـتـغـنـيـ بـالـلـهـ عـنـ غـيـرـهـ وـالـعـبـدـ مـأـمـورـ اـنـ يـسـتـغـنـيـ بـالـلـهـ عـنـ غـيـرـهـ وـمـنـ طـرـائقـ الـاـسـتـغـنـاءـ بـهـ التـوـكـلـ عـلـىـهـ وـمـنـ طـرـائقـ

الاستغناء به التوكل عليه فيكون التوكل عبادة واجبة على العبد - 00:06:02

والدليل الخامس حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصد الترجمة في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل على ما تقدم من ان الحسب هو الكافي - 00:06:27

على ما تقدم من ان الحسبة هو الكافي فكون الله كذلك دعوة للعبد ان يتوكلا على الله كذلك دعوة للعبد ان يتوكلا عليه ليحصل كفایته سبحانه واضح طيب الان يجري في كلام بعض الناس قوله محسوبك فلان - 00:06:50
ما حكمها لا تجوز لان الحسب هو الله الكافي هو الله وقوله محسوبك فلان اصلها كافيك فلان والكافية لا تكون الا بالله وحده ولابن تيمية الحفيظ في رسالتني العبودية وصاحبه ابن القيم - 00:07:18

في صدر زاد المعاد ما يبين هذا المعنى في الحسب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض
الثانية ادنى ومن شروط الایمان الثالثة تفسير اية - 00:07:46

الانفال الرابعة تفسير الاية في اخرها الخامسة تفسير اية الطلاق. السادسة عظم شأن هذه الكلمة السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة
والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائ - 00:08:01